



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/**Ahmed Ali Ardhaywi**

graduate student

Sabah Marshood Manoukh,

Tikrit University / College of Education for Humanities

* Corresponding author: E-mail :

Aa2326ped@st.ed.iq

٠٧٨٢٢٩٦٧٨٩٧

Keywords:Pseudo-Competence:
Its Importance,
Influencing Factors,
Types,
and Characteristics**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 3 Feb 2026
 Received in revised form 25 Mar 2026
 Accepted 27 Mar 2026
 Final Proofreading 31 Aug 2026
 Available online 31 Aug 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Pseudo-Competence among University Students

ABSTRACT

The present study aims to identify the following:

- 1-The level of pseudo-competence among university students.
- 2-The level of pseudo-competence among university students according to the gender variable (male–female).
- 3-The level of pseudo-competence among university students according to the specialization variable (humanities–scientific).

The researcher adopted the descriptive correlational approach. The population of the current study consisted of students at Al-Qadisiyah University, including both males and females from the two specializations (scientific and humanities), specifically third-year students for the academic year 2025–2026.

The study sample consisted of 320 male and female students, with 160 students from the scientific specialization and 160 from the humanities specialization. The Pseudo-Competence Scale in its final form consisted of 40 items.

The researcher employed the following statistical methods: Chi-square, one-sample t-test, independent samples t-test, Pearson correlation coefficient, and Cronbach's alpha.

The study reached the following results:

- 1- University students possess pseudo-competence.
- 2-There are statistically significant differences in the level of pseudo-competence according to gender in favor of males among university students.
- 3-There are no statistically significant differences in the level of pseudo-competence among university students according to the specialization variable (scientific–humanities).

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.8.1.2026.16>

الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة

أحمد علي ارضيوي/طالب دراسات عليا

صباح مرشود منوخ /جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على :-

١. مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة .
٢. مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

٣. مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير التخصص (إنساني - علمي).
واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتحدّد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية من (الذكور والإناث)، ولكلا التخصصين (العلمي والإنساني)، لطلبة المرحلة الثالثة، للعام الدراسي، (٢٠٢٥-٢٠٢٦). وتكونت عينة البحث من (٣٢٠)، طالبا وطالبة من الذكور والإناث بواقع (١٦٠)، للتخصص العلمي (١٦٠)، للتخصص الانساني وتكون مقياس الكفاءة الزائفة بصورته النهائية من (٤٠)، فقره
واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الآتية (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، الفا كرونباخ).

وتوصل الباحث الى النتائج الآتية :

- ١- ان طلبة الجامعة لديهم كفاءة زائفة .
 - ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الزائفة بحسب الجنس لصالح لذكور لدى طلبة الجامعة .
 - ٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة بحسب متغير التخصص (علمي، انساني) .
- الكلمات المفتاحية :الكفاءة الزائفة، اهميتها، العوامل المؤثرة فيها، انواعها، خصائصها

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث : First: Research Problem

تعد الجامعة بالنسبة للطلبة تجربة جديدة تختلف عن التجارب التعليمية السابقة التي مروا بها، وفي ظل التغيرات المتسارعة في الحياة الجامعية وما يرافقها من التطور العلمي والتكنولوجي وضغوط التحصيل الأكاديمي والاجتماعي، يسعى العديد من طلبة الجامعة إلى إظهار صورة مثالية عن أنفسهم أمام الآخرين، سواء من خلال إنجازاتهم الأكاديمية أو تفاعلهم الاجتماعي، وهو ما قد يقود إلى ما يُعرف بالكفاءة الزائفة أي المبالغة في تقدير ذاتهم أو التظاهر بالكفاءة دون امتلاكها فعليا وقد يؤدي هذا النمط من السلوك إلى مشكلات نفسية مثل التوتر، القلق، ، التي لا تمثل شعور الفرد بالرضا عن ذاته وحياته بشكل عام .

وعلى الرغم من التطور المتزايد في اساليب التعليم الجامعي ما يزال عدد من طلبة الجامعة يعانون من المبالغة في تقدير كفاءتهم، ومهاراتهم وقدراتهم الأكاديمية ، وان المشكلة الحقيقية هي أنه عندما يفتقد الطلبة الى الكفاءة والمعرفة، ويستحوذ عليهم الوهم الذي لا يصل بهم إلى استنتاجات، وسلوكيات لا يتخذون قرارات خاطئة فحسب بل تسلب منهم القدرة على إدراك أخطائهم، فيقعون فيها مجدداً غير مدركين أنها

أخطاء من الأساس فبدلاً من أن يبذلون مزيداً من التفكير والجهد لاكتساب المعرفة وتصبح سلوكياتهم وتصرفاتهم على هذا الوهم فيصرون بكل ثقة بأنهم على صواب (Dunning kruer,1999 : 35)

والكفاءة الزائفة من الأوهام التي تتعلق بالذات فيشعر الفرد بأنه أذكى من الآخرين ولديه خصائص شخصية مرغوبة مما يؤثر سلباً على علاقاته الاجتماعية مع الآخرين حيث أكدت النظريات الإنسانية بأن الكفاءة الزائفة من أهم السلوكيات الدفاعية التي تجلب شكلاً سطحياً من الشعور بالأمن وتسبب في النهاية الكثير من المشاكل للفرد وبذلك تنتج مشكلة هذا الوهم من الثقة المفرطة بالذات فتصل بالفرد إلى درجة تجعله يتأكد من عدم إمكانية الوقوع في الخطأ، لذلك يعد هذا الوهم من أكثر المشكلات تعقيداً في سلوك الفرد لأنها إذ استمرت فترة طويلة في حياة الفرد تؤدي به إلى حالة من عدم الاستقرار النفسي والمعرفي.

ثانياً : أهمية البحث : Research Significance

لكل مرحلة من مراحل النمو الانساني أهميتها على حياة الطلبة الا ان مرحلة الجامعة تعد من اهم تلك المراحل التي يمر بها الطلبة, كونها تسهم بشكل كبير في تشكيل شخصيتهم، والطلبة هذه المرحلة يمتلكون طاقة هائلة ومصدراً بشرياً جباراً لتنمية المجتمع وتطويره, وتعد واحدة من أخطر مراحل الدراسة وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة، التي يتميز بها العالم اليوم، فهي تتصف بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغيير، والنمو في هذه المرحلة يتسم بخصائص فريدة من نوعها عن بقية المراحل الدراسية مثل الخيال والجرأة والمغامرة والاستقلال النفسي، وزياده الثقة بالنفس كما تتميز بالرغبة والتحرر، وإن طلبة الجامعة هم من أكثر فئات المجتمع الذين يكونون قادرين على العطاء بهدف تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسؤولية . (أبو علي, ٢٠١٥: ٢٥).

تتبع أهمية البحث الحالي من تناوله لمفهوم الكفاءة الزائفة بوصفة أحد المتغيرات النفسية المهمة التي تؤثر في بناء شخصية الفرد وسلوكه، ولاسيما لدى طلبة الجامعة الذين يمرون بمرحلة نمائية حساسة تتسم بتزايد المسؤوليات الأكاديمية والاجتماعية .

ظهر مصطلح الكفاءة الزائفة من خلال اهتمام الفرد بتقديم ذاته للآخرين بأسمى صورته مهملاً بناء شخصيته على وفق مشاعرة وأفكاره ومبادراته غير القسرية، فالشخص الذي يعاني من تدني مستوى قدراته ومهاراته وكفاءته يضطر إلى تزيف الحقائق المرتبطة بها ويقوم بتقليد قدوته في الحياة و يستوعبه و يمثل دور الام او الاب او الأخ او المعلم، والكفاءة الزائفة عملية واعية وغير واعية ليس فقط للفرد وانما للآخرين فقد يخطئ الفرد في وعي شخصيته الحقيقية لكسب النجاح، لكن حتى عندما يحقق النجاح يشعر الفرد بعدم الواقعية، والحزن و فقدان الشعور بمعنى الحياة. (Winnicott,1955:140-152) .

ثالثاً : أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة .
- ٢- مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) .
- ٣- مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص (علمي - إنساني) .

رابعاً : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للمرحلة الثالثة للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦)، لكلا الجنسين (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - إنساني).

خامساً : تحديد المصطلحات : الكفاءة الزائفة: عرفها كل من

1- (Winnicott :1960) .

الكفاءة الزائفة هي عملية نفسية واعية يلجأ فيها الفرد إلى تضليل ذاته والآخرين عبر المبالغة في تقدير قدراته وإظهار نفسه بمستوى من الكفاءة يفوق واقعه الفعلي، بهدف الحفاظ على احترام الذات واستمرارية الهوية، بوصفها آلية دفاعية لمواجهة التهديدات والتقييمات السلبية . (Winnicott ,1960 : 33) .

2 - (Dnning & kruger, 1999) .

دانينغ وكروجر عرفوها بأنها انحياز معرفي يشير إلى ميل الأفراد للمبالغة في تقدير مهاراتهم بسبب صعوبة في قدرتهم على التنافس والمعرفة مبالغين في تقديرهم لقدراتهم بشكل يجعلها تبدو أكثر مما هي عليه الحقيقة . (Dnning& kruger,1999 : 51).

3 - (Taylor ، 2014) .

الكفاءة الزائفة هي تقييم ذاتي إيجابي يتم خلال التفسيرات المتحيزة والاختيارية وتمثل اعتقاد الأفراد بأنهم أكثر سعادة ومهارة من الآخرين . (Taylor ، 2014: 25) .

الفصل الثاني: أطار نظري ودراسات سابقة :

الكفاءة الزائفة : False Competence

الكفاءة الزائفة هي مفهوم يشير إلى الشعور أو الاعتقاد الخاطئ بأن الشخص يتقن أو يفهم موضوعاً معيناً أكثر مما يفعل بالواقع، ويحدث هذا الوهم عندما يعتقد الفرد أنه يمتلك معرفة كافية أو مهارة ما على الرغم من وجود فجوات حقيقية في فهمه أو من خلال اتباع أساليب تعلم غير فعالة وان الأفراد، معرضون لامتلاك أراء مضخمة عن الذات وعن قدراتهم بغض النظر عن المعرفة والمهارة الفعلية لهم في الأداء فمن الممكن عرض أنفسهم في قاعدة من المعارف أو مجموعة مهارات أعلى من الواقع، فعند ارتفاع التقييمات الذاتية أكبر من تقييمات الآخرين يصبحون بحاجة للوعي الذاتي الذي يمكنهم من تقدير قوتهم وقدرتهم لأنهم يكونون في وضع أفضل عند تقييم السمات والسلوكيات الخاصة بهم على العكس عندما يكون الوضع لتقييم الآخرين فيكون لديهم الدافع لإعطاء أنفسهم المزيد من الثناء والفضل في نواياهم وأفعالهم الخاصة أكثر من إعطائها للآخرين. (Kruger & Gilovich, 2004: 32).

ويؤكد (Dunning : 2011), ان الفروق الفردية تؤثر على كفاءة الفرد وأكثرها تأثيراً هي ثقة الفرد بنفسه ونسبة كفاءته التي تعد من أهم الفروق بين الأفراد، أي أن ذوي القدرات والذكاء المنخفض تزداد نسبة الوهم لديهم، وأن لكل فرد ثقافة تختلف عن الأفراد الآخرين فنسبة ثقافة الوالدين الشخصية هي التي تحدد مدى زيادة الوهم لدى الفرد في الطفولة، إذ تزداد مع انخفاض ثقافة الوالدين فهؤلاء الذين تكون نسبة ثقافة والديهم فقط القراءة والكتابة تزداد نسبة الكفاءة الزائفة لديهم، أما المتعلمون تعليماً عالياً فهم أكثر الأفراد متوافقين نفسياً واجتماعياً واكاديمياً . (Dunning ,2011: 78).

وبين (Sullivan : 2015), ان الشخص ذو الكفاءة المنخفضة يتمحور حول ذاته وينغلق فيها ويرى الآخرين من خلالها، والسعي نحو استبدال هويته واحلالها بمحتوى يتفق مع معطيات الذات واهدافها، وذلك بالقضاء على تفرده وخصوصيته وأعادته دمجاً في النسق الذي ترى الذات المتميزة انه الأمثل طبقاً لمنظورها للإنسان والكون والحياة وان الكفاءة الزائفة تعني مبالغة الناس لتقديرهم إمكانية حدوث الأحداث الإيجابية في حياتهم، وتقليل إمكانية حدوث الأحداث السلبية، وهو أمر شائع بشكل كبير، ويتجاوز الجنس والعرق والعمر. (Sullivan, 2015 :11).

النظريات التي تناولت الكفاءة الزائفة :

اولاً : نظرية دونالد وينكوت : (Donald Winnicott:1960)

أكد وينيكوت، بأن الكفاءة الزائفة ناتجة عن ابتعاد الفرد عن ذاته الاصلية وما يترتب على ذلك من تشكيل ذات غير متكاملة تعكس تكيفاً ظاهرياً مع متطلبات المواقف التي يمر بها، علاوة على ذلك فإن

اخفاء الذات يؤثر في الكفاءة النفسية الناتجة عن ضغط الاخفاء لكون الفرد يخفي نقاط الضعف لديه، ويضيف بأن الكفاءة الزائفة تتمثل بالأهداف الاضطرارية واللاعقلانية الضارة لحياة الفرد والتي يسلكها للحفاظ على وجوده . (Uysal etal,2004: 50).

وتفترض نظرية وينيكوت، ان الفرد يلجأ الى الكفاءة الزائفة لأنها تمنحه احساس بالنجاح وشعور بارتفاع الذات لديه، خاصة الافراد الذين يعانون من تدني احترام الذات ويعتقد وينيكوت ان الكفاءة الحقيقية تبدأ من مرحلة الطفولة ، اذ تحدث أولاً بين الطفل و من يقوم برعايته ، تحدث بشكل عفوي ، و تنمي الثقة لدى الطفل بقول الحقيقة و الابتعاد عن الكذب و التزييف وهي بهذا تبعده عن القلق و الشعور بالخطر و الخوف من حدوث مشكلة ، و لا يتعين عليها ان تولي اهتماماً لا داعي له لتجنبها او السيطرة عليها و تكسبه إحساس المتعة بالصدق لأفعاله و مشاعره، و التغلب على إمكانية التعرض لصدمة نفسية، من خلال اضطراره الى ادراك مدى عجزه وصغر حجمه في وقت مبكر من حياته والطفل الذي يدرك جيداً مخاطر العالم الحقيقي سيكون اكثر قلقاً و لا يتعلم على النحو الأمثل ويكون فرداً جيداً و متجاوباً و منسجماً و لديه القدرة على حماية ذاته و يرى وينيكوت ان الشعور بهذه القوة تسمح للفرد ان يشعر بالثقة و يتميز بالفضول و القدرة على التعلم دون الحاجة الى استثمار الكثير من الطاقة في الدفاعات لاستعداد المكونات الجانبية لشخصيته والهدوء . (Tausezik etal, 2016, 12).

ثانيا : نظرية تأثير دانيغ كروجر . (Dunning&kruger,1999)

تشير النظرية الى أن الكفاءة الزائفة تنشأ من خلال المراحل المبكرة من العمر أي عند تشجيع الوالدين لأطفالهم في تقييم قدراتهم وامكانياتهم بالخطأ فعندما تولد لدى الطفل فرضيات مبالغ بها ممكن أن تحول هؤلاء الأطفال إلى كتلة من الكفاءة الزائفة بتقدم العمر وايضا تداخل الافكار بعضها بالبعض وقد تكون هذه الأفكار شاذة وبعيدة كل البعد عن الواقع . (caputo&Dunning:2009:170) .

واشارت النظرية الى ان الوالدين، يلعبان دور مهم في تعزيز الكفاءة الزائفة لدى الطفل ،عندما يعملان على تكليفه بمهام أكبر من إمكانياته أو طلب منه شيء أكبر من قدرته فيشعر الفرد هنا بأن لديه إمكانيات وقدرات أكبر من الآخرين حتى لو لم ينجز تلك المهمة ، فوضحت النظرية أن الأفراد يجب أن يكون لديهم علم حتى لو شيء قليل عن الفجوات في معارفهم وكذلك يجب على الوالدين تعريف أبنائهم منذ الصغر بقابليتهم وقدرتهم . (caputro & Dunning ,2005 :41).

ثالثا : نظرية تايلور وبراون : Taylor and Brown, 1988 :

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يميلون إلى تبني تصورات إيجابية مفرطة عن ذواتهم وقدراتهم وكفاءتهم للتأثير في بيئتهم وصياغة مستقبلهم، وهي مؤشرات مرتبطة بالصحة النفسية، وقد أشار تايلور إلى أن

نمط التفكير الإنساني الطبيعي يميل بدرجة كبيرة نحو النجاح والتفوق، إذ تشمل هذه المعايير الإبداع، والقدرة على الأداء الإنتاجي، والنمو والتطور، وفاعلية الذات، وهي سمات تُعدّ مميّزة للصحة النفسية السوية، وعليه يمكن النظر إلى هذه التصورات بوصفها إيجابية حتى وإن اتسمت بطابع وهمي، الأمر الذي يطرح تحدياً للنماذج النفسية التقليدية، لكون الأفراد يحتفظون بتقييمات إيجابية مفرطة عن ذواتهم وقدراتهم رغم ابتعادها النسبي عن الواقعية . (Taylor & Brown,1988:194) ..

رابعا : نظرية الرشد المحدود في الثقة المفرطة والكفاءة الزائفة (Simon).

مؤسس هذه النظرية سيمون (Simon, 1978), في الولايات المتحدة الامريكية, الذي اطلق مفهوم الرشد المحدود لان قابلية الافراد في التعامل مع غزارة المعلومات التي يتعرضون لها تكون محدودة , وان الانسان يتذكر جزء من المعلومات او قد يفقد معلومات مهمة عندما يواجه مشكلة او اتخاذ قرار مما يجعل الافراد يتخذون الكثير من الأحكام بحكم الوقت , وكما ان العوامل الانفعالية والعاطفية لدى الأفراد قد تعرضهم ايضا إلى احكاماً خاطئة, وان زيادة العبء المعلوماتي وغزارة المعلومات تؤدي إلى الاخطاء ومن ضمن هذه الأخطاء هي الثقة المفرطة , وذلك لان قابلية الانسان في القدرة على معالجة المعلومات تكون محدودة ومن المحتمل ان تؤدي كثرة المعلومات لدى الافراد إلى زيادة العبء المعلوماتي والتي بدورها قد تؤدي إلى اخطاء في الأحكام في حين ان المعلومات التي يمتلكها الافراد والتي يحصل عليها قد تكون غير صحيحة وفي بعض الاحيان تكون هذه المعلومات غير مكتملة مما تؤدي إلى تشويه الإدراك الحسي والتفسير غير المنطقي التي بدورها تؤدي إلى اتخاذ أحكام غير دقيقة. Simon , 1978 (16 :).

المحور الثاني : دراسات سابقة : Second Axis: Previous Studies

دراسات سابقة عن الكفاءة الزائفة :

حسب علم الباحث لم يجد دراسات عربية او عراقية عن متغير الكفاءة الزائفة سوى دراسة واحد في الولايات المتحدة الامريكية وهي .

- دراسة : The Illusion of Competence and Its Relationship to Self-Enhancement among University Students (Justin KRUGER, David DUNNING. (2009)

(العنوان وهم الكفاءة وعلاقته بتعزيز الذات لدى طلبة المرحلة الجامعية في جامعة كورنيل في الولايات المتحدة الامريكية)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية في جامعة كورنيل عام (2009), في مدينة نيويورك, تهدف الدراسة الى معرفة مستوى الكفاءة الزائفة وعلاقتها بتعزيز الذات لدى طلبة الجامعة , وفق متغير الجنس (ذكور ,اناث) والتخصص (علمي ,انساني), وكان عدد افراد العينة (240), واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ,وتوصلت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم كفاءة زائفة وتفوق الذكور على الاناث والتخصص العلمي على الانساني, وتفسر الدراسة سبب ارتفاع الكفاءة الزائفة للتخصص الانساني بسبب التطور العلمي والتكنولوجي و صعوبة المناهج وهناك علاقه اي كلما ارتفعت الكفاءة الزائفة يؤدي الى شعور الطلبة بتعزيز الذات .

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولاً : منهج البحث :

من اجل تحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي, ويعد هذا المنهج احد اشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف مشكلة او ظاهرة معينة ووصفها كميًا , ويقوم بتحديد الوضع الحالي للظاهرة ويوصفها وصفا دقيقا . (داؤود وآخرون , ١٩٩٠ : ١٥٩) .

ثانياً : مجتمع البحث : Research Population

يمثل مجتمع البحث العدد الكلي الذي تسحب منه عينة الدراسة ويشترك افرادها بسمات وخصائص متشابهة, والتي يسعى الباحث ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة. (عودة , ٢٠٠٠ : ١٥٩) .

ويُعد تحديد مجتمع البحث إطاراً مرجعياً لاختيار عينة ممثلة له بهذا يتحدد مجتمع البحث بطلبة جامعة القادسية, المرحلة الثالثة, الدراسات الاولى الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦), من الذكور والإناث وفي كلا التخصصين العلمي والإنساني البالغ عددهم (١٧٥٠٤) طالب وطالبة , وبواقع (٩٩٩٩) من الذكور و (٧٥٠٥) من الإناث, وعدد طلبة المرحلة الثالثة (٣٤٢٦), (١٤٢٨) ذكور (١٩٨٠) اناث , وتم اخذ عينه (٣٢٠), عينه تطبيق للبحث من طلبة المرحلة الثالثة وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب (الكلية – التخصص- علمي انساني ,والجنس - ذكور اناث)

المجموع	الجنس		التخصص	الكلية	ت
	اناث	ذكور			
٨٢٤	٤٨٧	٣٣٧	انساني	كلية الآداب	١
٤٢٩٩	٢٤٠٩	١٨٢٠		كلية التربية	٢
١٠٣٩	٢٢٣	٨١٦		كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣
٤٢٥	٤٢٥	—		كلية التربية للبنات	٤
٤٨٠	٣٩٢	٨٨		كلية التمريض	٥
١٧٣	٦٣	١١٠		كلية الزراعة	٦
٢٢٦	١٣٩	٨٧		كلية الآثار	٧
١٥٦٠	١٠٣٧	٥٢٣		كلية العلوم	٨
٢٠٠٦	١٣٥٣	٦٥٣	علمي	كلية الطب	٩
٤٩٨	٣٦١	١٣٧		كلية طب الاسنان	١٠
٧٠٥	٤٧٨	٢٢٧		كلية الفنون الجميلة	١١
٧٩٤	٢٧٢	٥٢٢		كلية القانون	١٢
١١٠١	٣٦٤	٧٣٧		كلية الهندسة	١٣
٤٢٧	٢١٧	٢١٠		كلية علوم الحاسوب	١٤
١٨٨٢	٩٧٤	٩٠٨		كلية الادارة والاقتصاد	١٥
٢٩٣	٢١٠	٨٣		كلية التقانات الاحيائية	١٦
٢١٣	١٣٨	٧٥		كلية الطب البيطري	١٧

٦٢٩	٤٥٧	١٧٢		كلية الصيدلة	١٨
١٧٥٠٤	٩٩٩٩	٧٥٠٥			

تم الحصول على بيانات مجتمع البحث من قسم شؤون الطلبة (التخطيط) في رئاسة جامعة القادسية

ثالثا : عينة البحث : The Research Sample

يقصد بالعينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، والتي يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها، وفق قواعد واسس علمية خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا دقيقا. (داؤود وآخرون ، ١٩٩٠ : ٦٧) للحصول على عينة ملائمة للبحث الحالي استخدم الباحث الطريقة الطبقيّة العشوائية في اختيار عينة البحث الحالي وذلك لسعة حجم المجتمع، لذا تم اختيار (٨) كليات بصورة عشوائية من كليات جامعة القادسية (٤)، منها انسانية و(٤) علمية لان مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة القادسية كبير مكون (من ثماني عشرة كلية) وعدد طلبة الكلي (١٧ . ٥٠٤) ، وتم اختيار عينة عشوائية، من الكليات من احد اقسام تلك الكليات وبعدها تم اختيار المرحلة الثالثة من كل قسم، وتم تطبيق العينة البالغ عددها، (٣٢٠)، طالبا وطالبة بواقع (١٦٠)، طالبا وطالبة من التخصص الانساني و(١٦٠)، طالبا وطالبة من التخصص العلمي . جدول (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم(٢) يوضح عينة البحث موزعة بحسب (الكلية _ التخصص - المرحلة _ الجنس).

ت	الكلية	عدد طلبة المرحلة الثالثة		الجنس		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
١	كلية التربية	٣٨٣	٥٣٩	٣٠	٢٥	٥٥
٢	كلية الآداب	٨٠	١١٥	٢٠	٢٥	٤٥
٣	كلية التربية الرياضية	١٠٢	٣٥	٢٠	١٥	٣٥
٤	كلية الفنون الجميلة	٣٢	٨٧	١٠	١٥	٢٥
مجموع الكليات الانسانية		٥٩٧	٧٧٦	٨٠	٨٠	١٦٠
٥	كلية الهندسة	٢٠٠	٥٦	٢٥	٢٠	٤٥
٦	كلية العلوم	١٤٣	٢٢٢	٢٥	٢٥	٥٠
٧	كلية التمريض	١٩	١٠٢	١٥	١٥	٣٠

٣٥	٢٠	١٥	٩٠	٣٣	كلية الصيدلة	٨
١٦٠	٨٠	٨٠	٤٧٠	٣٩٥	مجموع الكليات العلمية	
٣٢٠	١٦٠	١٦٠	١٢٤٦	٩٩٢	المجموع الكلي (٨) كليات	

رابعاً : أداتا البحث :

تعد عملية جمع البيانات خطوة مهمة في إجراء البحوث ، ولكي يجمع الباحث البيانات المتعلقة في دراسة الظاهرة على نحو دقيق ومنظم، فانه يختار أدوات بحثه اما عن طريق التنبئي او البناء ، وتعرف انستازي (١٩٦٦) ، أداة القياس انها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك . (ابو جادو ، ٢٠٠٣ : ٣٩٨) .

مقياس الكفاءة الزائفة :

١. مرحلة الاعداد :

سعى الباحث للحصول على مقياس مُعدّ مسبقاً لقياس الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة غير انه لم يتمكن من الحصول على مقياس جاهز ، عليه ارتأى بناء مقياس لقياس هذا المتغير عن طريق الخطوات الآتية تبنى الباحث التعريف النظري للكفاءة الزائفة (وينيكوت، ١٩٦٠) ، التي عرفها بأنها عملية واعية للتضليل النفسي ، تجاه الذات والآخرين عن طريق أيهام وتقدير الذات وإخفائها ويظهر فيها الفرد ميلاً للظهور بشكل مخادع ليكون أكثر تميزاً عما هو عليه في الواقع . (وينيكوت، ١٩٦٠:٣٣) قام الباحث بتحديد ثلاثة مجالات للكفاءة الزائفة وهي : (ايهام الاخرين ، تقدير الذات ، اخفاء الذات) .

٢. جمع الفقرات :

من أجل جمع فقرات مقياس الكفاءة الزائفة وصياغتها وبالإفادة من الإطار النظري للمتغير، و بعض الأفكار المفيدة التي تم استنباطها عن طريق التحوار مع الأستاذ المشرف و بعض الأساتذة المختصين في علم النفس تم صياغة (٤٢)، فقرة لقياس متغير الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة. (ملحق، ٣).

٣.الصدق الظاهري : (صلاحية فقرات المقياس وتعليماته)

ومن أجل التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وبدائله عُرض المقياس المكون من (٤٢) فقرة وبخمس بدائل على (٢٠) من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس لبيان آرائهم وملاحظاتهم (ملحق / ٧) فيما يتعلق بمدى صلاحية المقياس، وملاءمته للهدف الذي وضع لأجله وبعد جمع آراء المحكمين وتحليلها وباعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر بين تقديرات المحكمين.

اذ تم استخراج النسبة المئوية لآراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرات وعدت الفقرات صالحة إذا كانت نسبة الموافقة أكثر من (٨٠%)، وعليه تم الإبقاء على (٤١) فقرة ، وحذف الفقرة (١١) ، من المجال الثالث (إيهام الآخرين) وبهذا يكون المقياس بعد عرضه على المحكمين مكوناً من (٤١) فقرة

٤ . التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الكفاءة الزائفة

ان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكلٍ دقيق ، في حين يكشف التحليل الإحصائي للدرجات يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه . (Ebel , 1972 : 406)، ومن أجل ذلك تم تطبيق المقياس على عينة التمييز المكونة من (٤٠٠) ، طالب وطالبة من طلبة الجامعة وإجراء التحليل الإحصائي باستخدام الطرائق الآتية :

(أ) طريقة المجموعتين المتطرفتين . .

وقد تم حساب القوة التمييزية للفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين إذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل طالب ، وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكنين (عودة ، ١٩٨٥ : ١٨٧) .

وبهذا يكون عدد استمارات المجموعة العليا (٨٧) استمارة و (٨٧) استمارات للمجموعة الدنيا ، وبذلك يكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (١٧٤) استمارة ، وبعد استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين اوساط المجموعتين العليا والدنيا، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (172)، وبمستوى دلالة (0.05) ..

(ب) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للفقرات على إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، بعد ان تم تصحيح إجابات افراد العينة البالغة (٣٢٠) طالبا وطالبة ، والذي طبق عليهم مقياس الكفاءة الزائفة لحساب تمييز الفقرات ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة للمقياس ودرجاتهم الكلية ، واستخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لبيان العلاقة ، وتبين ان جميع الفقرات دالة إحصائياً عدا الفقرة (١٦) ، عند مستوى دلالة (٠،٠٧٤) بعد معالجتها بالاختبار التائي لمعاملات الارتباط لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الزائفة عن طريق معامل الارتباط وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (153.394***)، وتم حذف فقرة واحدة وهي الفقرة (١٦)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (٤٠) فقرة ملحق (٥) ، ووفقاً لمعيار ايبل (Ebel , 1972) : الذي يؤكد قبول الفقرة اذا كان معامل ارتباطها اكثر من (٠،١٩) ورفض الفقرة اذا كان معامل ارتباطها اقل من ذلك ، (الإمام وآخرون ، ٢٠١٦ : ١١٦) ، وعن طريق إجراء التحليل بالطريقتين السابقتين بقي مقياس الكفاءة الزائفة مكوناً من (٤٠) فقرة .

٥ . علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

تم التحقق من ذلك في ضوء استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الطلبة على كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث (٣٢٠)، استمارة وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (٩) يوضح ذلك.

وبملاحظة معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس من الجدول أعلاه نجد أن قيم معاملات الارتباط عالية نسبياً ، مما يشير إلى أن تلك المجالات ترتبط معا بشكل متماسك ومتجانس أي أنها تقيس فعلاً مفهوماً واحداً يهدف المقياس لقياسه اذ تمثل جميعها الكفاءة الزائفة، وفي هذا الصدد أشارت أنستازي (Anastasi 1976)، إلى أن ارتباطات المجالات الفرعية ببعضها ببعض وبالدرجة الكلية للمقياس هي قياسات أساسية للتجانس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه . (Anastasi,1976:155) .

الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الزائفة :

أولاً- مؤشرات الصدق : Malidity Indexes :

يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء المقياس، ويدل الصدق على ما يفترض أن يقيسه المقياس. (Oppenheim, 1973: 69).

ويقصد بصدق المقياس في قياس صلاحيته السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها. (عودة، ١٩٨٥: ١٤٤) وقد استعمل الباحث أكثر من طريقة لحساب الصدق لمقياس (الكفاءة الزائفة) ، وهي:

(أ) الصدق الظاهري : Face Validity :

ويعد الصدق الظاهري من الأمور التي يؤكد عليها المختصون في ضرورة التحقق منه في صدق المقياس.(ابو علام ، ١٩٨٦ : ٩٢٠) ، وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الكفاءة الزائفة من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق/ ٣)

(ب) صدق البناء : Construct Validity :

ويعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق، ويسمى أحياناً بصدق المفهوم لأنه يستند إلى تحديد المفاهيم أو البنى الممثلة للظاهرة المقاسة ومن ثم التثبت منها تجريبياً، فإذا تطابقت نتائج القياس مع الافتراضات النظرية جاز القول بأن المقياس حقق صدق البناء وعليه فقد تم التحقق من صدق البناء لمقياس الكفاءة الزائفة من خلال المؤشرات الاتية :

١- استخراج القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين الطرفيتين جدول (٧).

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال جدول (٨).

٣- علاقة مجالات المقياس ببعضها ببعض وبالدرجة الكلية جدول (٩).

ثانياً. مؤشرات الثبات **Reliability Indiaexes** :

وتم استخراج الثبات لمقياس الكفاءة الزائفة بطريقتين هما :

(أ) **الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) الاتساق الخارجي** : ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد مرور مدة أسبوعين من التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على المجموعة نفسها، ثم صحت إجاباتهم وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، بلغ معامل الثبات (٠.٧٨٨) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على مدى استقرار إجابات المستجيبين على المقياس عبر الزمن ويمكن الركون إليها اذ يشير عدد من الباحثين الى ان معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يعد جيداً ان كان (٧٠%) فأكثر .

(ب) **معادلة ألفا-كرونباخ Alfa-Gronbauch method الاتساق الداخلي** :

ولاستخراج الثبات بتلك الطريقة تم تطبيق معادلة ألفا-كرونباخ على استجابات عينة البحث التي بلغت (٣٢٠) طالب وطالبة، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (٠.٧٣٠) ، وتعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي، اذ يعد معامل الثبات جيداً إذا كان مربعه (٠.٥٠) فأكثر .

مقياس الكفاءة الزائفة بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الكفاءة الزائفة بصورته النهائية من (٤٠) فقرة يجيب في ضوءها المفحوص باختيار أحد البدائل الخمسة المدرجة أمامها لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب في المقياس تكون (٢٠٠) درجة وأدنى درجة (٤٠) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس،(١٢٠)(ملحق ٥) يتضمن المقياس بصيغته النهائية .

الوسائل الإحصائية

اعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالي وأهدافه ، وذلك باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) وان الوسائل الإحصائية التي استخدمت هي كالآتي :-

- ١ - معامل ارتباط بيرسون وتم استخدامه في نواحي عدة :-
- استخدم لتحليل الفقرات وهو ما يشمل ارتباط درجة كل فقرة من مقياس الكفاءة الزائفة .
- وتم استخدامه ايضا في حساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس الكفاءة الزائفة .
- ٢ - الاختبار التائي لعينة واحدة .
- = استخدم لمقياس مستوى الكفاءة الزائفة ومقياس مستوى الرفاهية لطلبة الجامعة .
- ٣ - مربع كاي : لاستخراج الصدق الظاهري .
- ٤ - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لحساب القوة التمييزية لفقرات الكفاءة الزائفة لاستخراج الفروق بين الجنس (ذكور- إناث) وكذلك التخصص (أنساني - علمي) .
- ٥ -معامل الفا كرونباخ : حساب ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .

الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها بعد تحليل إجابات العينة على وفق أهداف البحث، ثم تفسيرها في ضوء الأطر النظرية المتبناة، ومن ثم تقديم عدد من التوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي :- عرض النتائج :

العينة	عدد	المتوسط	الانحراف	الوسط	درجة	القيمة التائية	مستوى
	أفراد	الحساب	المعيار	الفض	الحرية		الدلالة

الهدف الأول : التعرف على مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة :

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين من خلال الجدول أدناه بان المتوسط الحسابي للعينة بأكملها بلغ (69، 133) ، وانحراف معياري قدره (18,73)، ووسط فرضي بلغ (120) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة وهي (70، 20) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1,96) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (319)، ويدل هذا على ان افراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الكفاءة الزائفة . والجدول (٣) يوضح ذلك يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الكفاءة الزائفة جدول رقم (٣) .

	الجدولية	المحسوبة						
الكلية	320	133.69	18.73	120	319	20.70	1.962	دالة

وأظهرت نتائج الاختبار لعينة واحدة ان طلبة المرحلة الجامعية لديهم كفاءة زائفة وهذا يدل على وجود فجوة بين ادراكهم لقدراتهم الفعلية وادائهم الحقيقي، وهذا ينطبق مع المنطق النظري وينكوت (Winnicott)، يرى وينكوت ان الشخص الذي يعاني من تدني مستوى قدراته ومهاراته وكفاءته يضطر إلى تزيف الحقائق من اجل اظهار مستوى عال من الثقة لإرضاء ذاته والمعايير الاجتماعية والاكاديمية دون ان يستند ذلك الى كفاءة فعلية، فقد يخطئ الطلبة في وعي شخصيتهم الحقيقية لكسب النجاح ، لكن حتى عندما يحققوا النجاح يشعرون بعدم الواقعية، والحزن و فقدان الشعور بمعنى الحياة، وهذا يتفق مع دراسة جوستن وكروجر وديفيد دانينغ • ((Justin KRUGER ,David DUNNING ,2009))، التي ترا ان طلبة الجامعة يبالغون في تقدير كفاءتهم ومهاراتهم مقارنة بمستواهم الحقيقي .

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الكفاءة الزائفة وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث) .

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتبين من خلال الجدول أدناه وبعد تحليل البيانات الإحصائية اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (14،14) ، وانحراف معياري قدرة (97،14) ،

بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (22،136) ، وانحراف معياري (20،49) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح ان هناك فرقا في الكفاءة الزائفة بحسب متغير الجنس لصالح الذكور وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (5،44) اكبر من القيمة الجدولية (1،96) ، وبدرجة حرية (318) وعند مستوى دلالة (0،05) . (جدول ٤) يوضح ذلك نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الزائفة حسب متغير الجنس (ذكور – إناث) .

وتبين من خلال الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة تفوق الذكور على الإناث في متغير الكفاءة الزائفة لان في كثير من البيئات التربوية والاجتماعية يتم تعزيز سلوك الجرأة وإظهار الثقة لدى الذكور أكثر من الإناث، مما قد يدفع بعضهم إلى المبالغة في تقدير قدراتهم أو إظهار كفاءة غير واقعية للحصول على القبول أو المكانة أو التفوق الاجتماعي او الاكاديمي، والكفاءة الزائفة هي الية دفاعية يستخدمها الفرد لحماية نفسه من اظهار عيوبه للآخرين، والذكور يتعرضون للضغوط الاجتماعية والاكاديمية تدفعهم لإظهار القوة والكفاءة والاستقلالية والمنافسة والانجاز .

الهدف الثالث : التعرف على مستوى الكفاءة الزائفة وفقا لمتغير التخصص (علمي, انساني)

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة فيما اذا كان هناك فروق بين طلبة المرحلة الجامعية بحسب التخصص (علمي, انساني) وتبين من خلال الجدول أدناه وبعد تحليل البيانات الإحصائية ، تبين ان المتوسط الحسابي للتخصص الانساني بلغ (15،131) وانحراف معياري قدره (74 ، 17) . بينما المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (40،132) وانحراف معياري قدره

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05							
دالة	1.96	5.44	318	14.97	147.14	160	الذكور
				20.49	136.22	160	الاناث

(57، 19) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق بحسب متغير التخصص (علمي, انساني) في الكفاءة الزائفة، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة (1،68)، اقل من القيمة الجدولية (1،96) وبدرجة حرية (318) وعند مستوى دلالة (0، 05) . جدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الكفاءة الزائفة لقياس الفروق وفقاً لمتغيري التخصص (علمي , انساني) .

تشير نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الزائفة بين طلبة التخصص العلمي والإنساني، لان القيمة التائية المحسوبة (1.68) جاءت أقل من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (318) ومستوى دلالة (0.05). وهذا يعني أن الفروق الظاهرية بين المتوسطين الحسابيين للعلمي (132. 40) للإنساني (131.15)، وهذه تُعد فروقاً عشوائية بسيطة ، ولا تعكس اختلافاً حقيقياً في المجتمع الأصلي، وسبب عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص (علمي , انساني)، يرجع الى ان طلبة الجامعة يخضعون الظروف الاجتماعية اكااديمية متقاربة من حيث انظمة التقويم والاختبارات والتوقعات الاجتماعية ، ويستخدمون الكفاءة الزائفة كألية دفاع ترتبط بحاجات نفسية تتعلق بالحفاظ على تقدير الذات والتكيف مع توقعات الاخرين، وتدل هذه النتيجة على أن

العينه	عدد أفراد العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الانساني	160	131.15	17.74	318	1.68	1.96	غير دالة
العلمي	160	132.40	19.5 7				

الكفاءة الزائفة لدى طلبة الجامعة لا ترتبط بطبيعة التخصص الأكاديمي (علمي , إنساني)، وإنما تبدو سمة نفسية أكثر عمومية ترتبط بخصائص الفرد النفسية والاجتماعية، وبالضغوط المشتركة التي تواجه الطلبة في البيئة الجامعية.

أوصى الباحث ببعض التوصيات منها :-

١ - تفعيل دور مراكز الإرشاد النفسي الجامعي من خلال اجراء ادراج متغير الكفاءة الزائفة ضمن استمارات التشخيص النفسي والاكاديمي . وتنظيم حملات توعوية حول مخاطر الثقة غير الواقعية
على الاداء المستقبلي .

٢ - تعزيز ثقافة التغذية الراجعة الموضوعية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، بحيث تسهم في تصحيح التصورات الذاتية غير الدقيقة حول مستوى الأداء . وتطوير برامج إرشادية لخفض الكفاءة من خلال تصميم برامج إرشادية معرفية-سلوكية تستهدف تنمية الوعي الذاتي والقدرات الواقعية.

٣- ضبط العلاقة الإيجابية بين الكفاءة الزائفة والرفاهية النفسية من خلال توجيه الطلبة إلى مصادر تقدير ذاتي قائمة على الأداء الفعلي وتعزيز الرفاهية القائمة على الانجاز الحقيقي لا على الإدراك المتضخم للقدرات .

٤- اعداد ورش عمل لأعضاء الهيئة التدريسية وتوعية التدريسيين بمظاهر الكفاءة الزائفة وانعكاساتها على الاداء والرفاهية النفسية , وتدريبهم على تقديم تغذية راجعة تسهم في بناء مفهوم ذات اكايمي وواقعي .

المقترحات

١- دراسة متغيرات مع متغير الكفاءة الزائفة مثل, الكفاءة الذاتية الرقمية ,عقلية النمو ,المقارنة الاجتماعية تقدير الذات، الدافعية للإنجاز، القلق الأكاديمي، أو الصلابة النفسية بوصفها متغيرات وسيطة أو معدلة في العلاقة بين الكفاءة الزائفة والرفاهية النفسية ومع عينات مختلفة طلبة جامعة او موظفين .

٢ - اقتراح دراسة العلاقة بين الكفاءة الزائفة والتحصيل الأكاديمي الفعلي للكشف عن الفجوة بين الإدراك الذاتي والإنجاز الواقعي .

٣- توصي الدراسة بإعداد وتنفيذ برامج إرشادية تستهدف خفض مستوى الكفاءة الزائفة لدى الطلبة، من خلال تنمية الوعي بالذات، وتعزيز التقييم الواقعي للقدرات، وتنمية مهارات التفكير التأملي والنقد الذاتي البناء .

References

- Abu Ali, Marwa Hussein Mustafa. (2015). *The Degree of Psychological Stress and Its Relationship to Perceived Self-Efficacy among Public Secondary School Teachers in the Northern West Bank Governorates*. An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Abu Allam, Raja. (1986). *Educational Psychology*. Kuwait: Dar Al-Qalam.
- Abu Jado, Saleh Mohammed. (2003). *Educational Psychology* (3rd ed.). Amman: Dar Al-Masira.
- Al-Imam, Mustafa; Al-Ajeeli, Sabah Hussein; & Abdul Rahman, Anwar Hussein. (2016). *Evaluation and Measurement* (1st ed.). Jordan: Dar Al-Ayyam.
- Anastai.&Kilduff, (1976): The Implicit Association Test for Conscientiousness: An indirect method of measuring personality.
- caputo & Dunning (2009): *Self_Insight:Road Blocks And Detourson The Path To Knowing Thy Self* New York: Psychology Press.
- caputo D.D& Dunning D.(2005) what you Don't know the Roleplayed By Errors of omission in Imperfect self-Assessment *Journal of Experimental Social Psychology*.
- Dawood, Aziz Hanna; & Abdul Rahman, Anwar Hussein. (1990). *Research Methods in the Behavioral Sciences*. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- Dunning D.(2011): the Dunning Kruger Effect: on Being Ignorant of one ownIgnorance Department of Bychology comell university Ithaca New York USA *Advances In Experim ental social Psychology*. Volume 44.
- Dunning,. (1999). *Unskilled and unaware of it: How difficulties in recognizing one's own incompetence lead to inflated self -assessments*. *Journal of Personality and Social Psychology*, 77(6),
- Justin KRUGER, David DUNNING.(2009) :The Illusion of Competence and Its Relationship to Self-Enhancement among University Students.
- Kruger, & Gilovich, T. (2004): *Actions, Intention, And Self -Assessment: The road To Self Enhancement Is Paved With Good Intentions*, *Personality And Social Psychology Bulletin*30.
- Oppenheim.(1973). The misunderstood limits of folk science: An illusion of explanatory depth. *Cognitive Science*, 26(5), 521-562.
- Ouda, Ahmed Salman. (2000). *Measurement and Evaluation in the Educational Process*. Jordan: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
- Ouda, Fatima. (1985). *The Psychosocial Climate and Its Relationship to Emotional Reassurance and Ego Strength among Female Students of the Islamic University of Gaza*. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Islamic University of Gaza, Palestine.
- Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall

- Simon. (1978). Comparaison sociale et perception des risques l'optimisme comparative.
- Sullivan.(2015): The Biological and Psychological Basis of Mental and Cognitive Activity: Knowledge and Memory, Al-Wafa Press, Egypt.
- Tansezik, & Hilton (2016): - the impact of a threat to undergraduate students' academic competence beliefs symbolic self-completion THEORY: the IMPACT of A threat to undergraduate students' academic competence beliefs.
- Taylor.Brown J.D (1988) :Illusion and well Being Asocial psychological Perspective on mental Health American psychological Association INC.3(2).
- User experience .Taylor.J. (2014): Psychology today the cluttered uncluttered • satisfaction scale (GUESS). Human factors, 58(8), 1217-1247.
- Uysal & James, (2004) sociology the core , Fourth Ed. New York . McGraw-Hill .Inc.
- Winnicott,. (1960): Ego distortion in terms of true and false self, in the Maturational process and the Facilitating.
- Winnicott. (1955): Why You Think You'r Great at Everything, Even When You Suck. As humans, we're pretty bad at judging our own abilities, Dialogues in